نشرها صبرنيوز - NEWS SBR
الاثنين, 25 فبراير 2008 17:27 - تم التحديث في الاثنين, 25 فبراير 2008 17:27

صوت الجنوب نيوز/25-2-2008م

**الشعب العربي في الجنوب قد حسم إمرة و قرر مصيره ويسير قدماً لإعلان الاستقلال وإعادة الدولة المستقلة ولو من طرف واحد أسوة ب كسوفا .**

لنا بمصير الشعوب المحتلة وبمحتليها عبرة ولنا في كوسوفا الذي أعلنت بالأمس القريب استقلالها من طرف واحد قدوة ليسما وكل مقومات التحرر والاستقلال ناصعة البياض موجودة في شعبنا الجنوبي على مدى التاريخ لم يكن فيها يوما يمنياً أبدا بل حراً عربياً أبيا وشامخاً بين الأمم وهذا مأسوف يعود إليه شعبنا الجنوبي بعد كنس الاحتلال اليمني المشين. **لذا فالشعب الجنوبي قد قرر مصيره وسائر نحو إعلان الاستقلال ولو من طرف واحد أسوة باستقلال الشعوب واستقلال الجنوب الأول وحتى قدوة باستقلال كوسوفا وعلى الذين في أذانهم صمم أن يعو ويدركوا تحرك الشعب العربي في الجنوب هذه المرة فهو لم يكن تحركه للنزهة ولن يعود إلا بعودة الوطن الجنوبي عربي أبي وحر مستقل كما كان عليه عبر التاريخ.**

**لذا أتوجه بالتحية الحارة إلى جماهير شعبنا العربي في الجنوب في حضرموت والمهرة وشبوة والضالع وأبين ولحج وعدن ويافع وفي كل مناطق الجنوب المحتل وأحيي نهوضهم الثوري الشامل في ثورتهم الثانية نحوا الاستقلال الثاني وأشكر فيهم روح التضحية والفداء والنضال والاستبسال من أجل وطن جنوبي حر مستقل وغد مشرق.**

**خلال الفترة الماضية وبالذات منذ يوم الأرض في الجنوب7/7/2007م وحتى اليوم تمر مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي بمنعطف تاريخي جديد انصهر فيها الشعب الجنوبي كل الشعب الجنوبي بمختلف فئاته وطبقاته وشرائحه**

الاجتماعية وتوجهاته الفكرية وانتماءاته السياسية والحزبية - الجميع انصهر في مسيرة النضال التحرري الجنوبي وشكل الجميع قوى التحرر والاستقلال الزاحفة نحو نزع استقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المستقلة ذات السيادة على كامل تراب الجنوب الوطني وفق وثائق استقلال الجنوب العربي من بريطانيا 30نوفمبر1967م وعلى حدود دولة الجنوب ما قبل نكبة 22مايو1990م.

تحرك الشعب الجنوبي هذه المرة في ثورته الثانية نحو الاستقلال الثاني في كل مناطق الجنوب من حضرموت والمهرة بالشرق إلى الضالع والمندب وجزيرة كمران بالغرب مثل استفتاء شعبي شامل حول حاضر ومستقبل الجنوب السياسي وقرر الشعب الجنوبي مصيره بنفسه وبصوت عالي ومن الساحات والميادين على دماء الجرحى وأشلاء الشهداء الذين سقطوا برصاص الاحتلال اليمني وقال الشعب الجنوبي برع برع ياستعمار أي أن الشعب الجنوبي قد شخص بنفسه الوضع المأساوي الذي يعيشه بأنه احتلال واستعمار يمني أجنبي مشين وقرر طرده وانتزاع استقلاله عنوة من المستعمرين الجدد وماضي على هذا الطريق طريق الحرية والاستقلال عبر الاعتصامات والمهرجانات والمظاهرات التي شملت كل الجنوب وتقدمتها منظمات المجتمع المدني الجنوبي وفي الطليعة :التصالح والتسامح,جمعيات المسرحين قسرا عسكريين ومدنيين وعلى رأسهم مجلس التنسيق العسكري ,جمعيات العاطلين عن العمل وغيرها من المنظمات والقوى السياسية الجنوبية ومن بينها التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) وحركة الشحتور والجنوبيين الأعضاء في بقية الأحزاب الذي تحركوا بصفاتهم الجنوبية لا بصفات الأحزاب اليمنية المنتمين إليها وقدم الجميع مساهمات فاعلة في نصرت قضية الجنوب العادلة وكان للمغتربين الجنوبيين دور فاعل ومؤثر في دعم مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي وخاصة في معالجة الجرحى وتقديم العون لأسر الشهداء الذين سقطوا برصاص قوات الاحتلال اليمني وشهدت الفترة منذ7/7/2007م وحتى اليوم منعطف تاريخي جديد وتحول مصيري في جوهر القضية الجنوبية ومستقبل الجنوب حيث خرج الشعب الجنوبي في مسيرات ومهرجانات واعتصامات وستتواصل إلى

المعصيان المدني وطرد الاحتلال اليمني والتحرر والاستقلال وتعتبر استفتاء شعبي جنوبي شامل عن مستقبل الجنوب حيث قرر الشعب الجنوبي بكامل إردته وهو بكامل قواه العقلية مصيره وقال نعم للتحرر والاستقلال وإعادة دولة الجنوب المستقلة وما رفع إعلام دولة الجنوب وترديد الشعارات برع برع ياستعمار والمطالبة باستقلال الجنوب وإعادة الدولة المستقلة كان آخرها وليس بآخر المهرجان الجنوبي في الحصين الضالع 2008-2-24م الذي رفع علم دولة الجنوب والأعلام البرتغالية وطالب الخطباء والبرقيات والشعارات والهتافات والبيان الصادر عن المهرجان باستقلال الجنوب وإعادة دولته الحضارية.

بهذا يكون الشعب العربي في الجنوب قد حدد طريقة و حسم أمرة بإرادة شعبية حرة وعمد هذا الطريق بالدم وبأكثر من عشرة شهداء وأكثر من 60 جريح ومعاق نتيجة الإصابة ومئات المعتقلين وفي مقدمتهم قادته الميدانيين الأشاوس حسن أحمد باعوم وناصر علي النوبة وبمئات الآلاف من المسرحين قسراً من أعمالهم والمحجوب عنهم العمل والمشردين في كل أصقاع الأرض في مختلف بلدان العالم.

لقد قرر الشعب العربي في الجنوب مصيره وقال نعم للاستقلال وإعادة الدولة الجنوبية الحرة وعلى هذه الطريق تسير قوى التحرر والاستقلال الجنوبي نحو الاستقلال الكامل والناجز وإعادة الدولة المستقلة المحتلة أراضيها دون قيد أو شرط وسوف يتم إعلان استقلال الجنوب قريباً ولو من طرف واحد أسوة بكسوفا وأدعو هنا كل الجنوبيين إلى الاستعداد من الآن لهذا اليوم العظيم يوم الانعتاق من براثن الاحتلال اليمني البغيض وطرده إلى غير رجعة ونعتبر إن على كل جنوبي وجنوبية أكمل الثامنة عشر من العمر المشاركة الفاعلة بما لديه من طاقة وإمكانية في مسيرة الاستقلال وإن على الجميع تنظيم أنفسهم استعداداً ليوم إعلان الاستقلال الذي يلوح بالأفق.

ولتكن الهائية الوطنية العليا لأبناء الجنوب برئاسة ناصر علي النوبة وحسن احمد باعوم الإطار الجنوبي الواسع التي تنطوي فيها كل القوى السياسية والأحزاب ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الجنوبية - كل قوى التحرر والاستقلال بما فيه التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج)كإطار واسع يوحد الجنوبيين بمختلف انتماءاتهم السياسية ورؤاهم الفكرية ويوحد طاقاتهم لانتزاع الاستقلال وإعلانه ولو من طرف واحد ونحن في (تاج) نعمل ونؤيد وندعم هذا التوجه بكل ما أوتينا من قوة وندعو أعضاء (تاج) وأنصاره إلى الانخراط في الهيئة الوطنية الجنوبية العليا برئاسة النوبة وباعوم وفروعها بالمحافظات وأن يعملوا من خلالها ومن خلال بقية منظمات المجتمع المدني الأخرى وأن يكونوا فاعلين فيها.

ولتعزيز ذلك فأنني ادعوا ومن هنا كل القادة الجنوبيين والقوى السياسية الجنوبية وكل الجنوبيين دون استثناء إلى الانخراط في هذه الهيئة وفروعها في المحافظات والى رص الصفوف والتوحد والاتحاد لدعمها ودعم خيار الشعب الجنوبي الذي اختاره بإرادته الحرة وان نكون جميعاً المعبرين عن ما اختاره الشعب العربي في الجنوب لا أن نكون عائق لخياراته ومسيرة نضاله وعل طريق التحرر والاستقلال.

إنني شخصياً وكذلك زملائي في (تاج) نكن كل التقدير والاحترام لكل جنوبي وجنوبية أكانوا من القيادة السابقة والحالية أو اللاحقة ونقول إن الجميع هم شركاء متساوون بهذا الوطن وإن من حق كل منا أن يضع رأيه ويحدد موقفة ويقدم مشروعة ورؤيته للقضية الجنوبية بكل حرية وشفافية وسوف ينال منا الاحترام على ذلك الوضوح منطلقين من احترام الرأي والرأي الأخر والذي يهمنا هنا أن يطرح كل منا ما لديه علنية للشعب وهو الحكم في اختيار ما يلبي مصالحة ولم نكن ضد أي توجه أي جنوبي مهما كان ونحن فقط ضد أي تسويات أو مشاريع قد يضعها البعض من خلف الكواليس وتعد ويتفق عليها مع نظام الاحتلال اليمني ليأتي وقت نفاجأ باتفاق مع نظام الاحتلال اليمني يعتقد

أصحابها أنه قابل للتنفيذ خارج ما قرره الشعب الجنوبي باعتباره أمر واقع مثل هذا التوجه الذي يستهدف واد مسيرة الاستقلال الجنوبي من خلف الكواليس والغرف المظلمة المغلقة على أصحابها خوفاً من الشعب الجنوبي مثل هذا التوجه دون شك وسوف أقولها هنا للعلن إننا سوف نقف ضد و بكل ما أوتينا من قوة لأننا لا نسمح أن يقع شعبنا العربي في الجنوب ويكبل بمشاريع واتفاقيات قوى أو أشخاص خارج إرادة ورغبة الشعب الجنوبي تيمننة وتكبله إلى الأبد وتبقيه في أحضان الاحتلال اليمني .

نأمل أن يعي من يفكر بيمننت الجنوب أن الشعب الجنوبي خلاص قد استوعب الدرس ووعى مصالحة واختار طريق مستقبلة حراً عربياً أبيا مستقلاً واختار طريق الاستقلال وعودة الدولة المستقلة وقريباً سوف يعلن استقلال الجنوب ولو من طرف واحد أسوة ب كسوفا وسوف يصبح أمر واقع يتعامل معه الجميع لأنه خيار الشعب العربي في الجنوب الذي خرج إلى الساحات والميادين يردد برع برع يستعمار وبالروح بالدم نفدك يا جنوب.

وكأخ أدعوا الجميع وفي المقدمة القادة والقوى السياسية إلى احترام إرادة الشعب الجنوبي والى أن يعمل كل منا لدعم الشعب الجنوبي في هذه الظروف الصعبة والعصيبة الذي يمر بها تحت الاحتلال اليمني المشين لانتزاع حريته واستقلاله انتزاعاً والعودة إلى وضعة السابق في دولته المستقلة ذات السيادة والابتعاد عن ما يعرض الشعب الجنوبي للارتهان الدائم للاحتلال اليمني الأجنبي.

إن تحرك الشعب الجنوبي نحو الاستقلال قد حرك معه بالمقابل قوى معسكر العدو وهم لن يعلو جهداً في وضع العراقيل أمام نضال الشعب الجنوبي وقوى التحرر والاستقلال وسوف يستخدموا مختلف الأشكال والأساليب لمحاولة الإيقاع وواد قضيتنا وسوف تكون لديهم كل الخيارات مفتوحة ونحن في المقابل يجب أن نستعد لمواجهة أسوأ الاحتمالات وأن تكون لدينا مختلف

الخيارات التي تؤمن مسيرتنا النضالية نحو التحرر والاستقلال وأن تكون أحد البدائل المهمة والسريعة لمواجهة مخطط ومشاريع وهجمة المحتلين وأعوانهم هو إعلان الاستقلال من طرف واحد ولنا في كوسوفا قدوة لذا يجب أن تكون المرحلة القادمة منظمة في كل فعالياتنا ومنسق لها وأن تكون مكثفة وأن يكون مركز النشاط الأساسي لها العاصمة عدن والعاصمة الاقتصادية المكلا إلى جانب المناطق الأخرى لكن يجب التركيز على عدن والمكلا باعتبارهما العاصمتين السياسية والاقتصادية للجنوب ومركز الاهتمام العالمي السياسي والإعلامي والاقتصادي ...الخ والتكثيف من الاعتصامات والمظاهرات والمهرجانات والبدء التدريجي في الاضرابات وتشديد الخناق على المحتلين اليمنيين في أساليب التعامل معهم كمحتلين أجانب والبدء بمقاطعتهم وصولاً إلى العصيان المدني الشامل والكامل .

أدعوا إلى تشكيل اللجان الشعبية في كل مناطق الجنوب تقوم بحل قضايا المواطنين والاحتكام لها بدل من أجهزة دولة نظام الاحتلال اليمني لتكون هي بمثابة نواة لأجهزة دولة الجنوب المستقلة القادمة كما يجب على الجنوبيين في مختلف التخصصات وفي مختلف أجهزة دولة الجنوب وفق التخصصات الاستعداد من الآن والجلوس في ما بينهم وتنظيم أنفسهم من ألآن لكي يدير و أجهزة الدولة الجنوبية في المناطق والمديريات والمحافظات وعلى مستوى أجهزة الدولة في عدن وأن تشكل من الآن أجهزة ضل لتحل محل أجهزة دولة الاحتلال اليمني عند انهيارها الوشيك وعند إعلان الاستقلال وهذه مهمة مباشرة تقع على الجنوبيين وفق وظائفهم ومواقعهم السابقة واللاحقة ووفق التخصصات وفي حدوث ذلك على الجميع التحرك كلٍ إلى جهازه الإداري.

إننا نؤيد وندعم قيام الهائية الوطنية العليا لأبناء الجنوب وفروعها في المحافظات بقيادة العميد النوبة والأستاذ حسن باعوم وندعوا إلى سرعة استكمال تشكيلها وندعم ونؤيد مختلف منظمات المجتمع المدني الجنوبية وندعوا إلى تشكيل ماتبقى منها ونثمن الدور الفعال للتصالح والتسامح

وجمعيات المسرحين قسراً مدنيين وعسكريين بقيادة مجلس التنسيق العسكري والهيئة الوطنية لأبناء عدن وجمعيات العاطلين عن العمل وندعو إلى توحيد نشاطاتها وتنسيقه تحت مظلة الهائية الوطنية العليا لأبناء الجنوب المعلنة من النوبة وباعوم.

ندعوا من أكمل الثامنة عشر من العمر من الذكور والإناث الراغبين الانضمام إلى التجمع الديمقراطي الجنوبي (تاج) الملتزمين بهدف التجمع وهو طرد الاحتلال اليمني وتحرر واستقلال الجنوب وإعادة دولة الجنوب المستقلة ذات السيادة إلى الانضمام إلى التجمع دون تردد فهو منهم واليهم وبمكانهم التواصل مع أعضاء ومنظمات وهيئات أوقادة التجمع لتنظيم قبولهم أو بمكانهم التشكل في منظمات وفق ما هو محدد بالنظام الداخلي (راجع النظام الداخلي موجود على الموقع في النت) واختيار من بين كل منظمة قيادة لها والتواصل بعدها معنا لتنسيق العمل اللاحق وعلى الجميع أن يدركو أن (تاج) أتى من أجلهم فهو منهم وإليهم وجنوبي المنشى والتوجه ومفتوح للجنوبيين أين ما كانوا في الوطن المحتل وبلدان العالم وهو يراعي في عملة خصائص وظروف مكان التواجد لكل عضو من أعضائه.

ادعوا لميسورين الجنوبيين إلى دعم مسيرة التحرر والاستقلال الجنوبي وتامين الجانب المادي لها والى معالجة الجرحى ورعاية اسر الشهداء والمعاقين براتب شهري ورعاية المعتقلين والى تشكيل شركات مساهمة لتكوين الأعلام الجنوبي الخاصة به مثل القنوات والإذاعات والصحف والمواقع وتزويدها بالإعلاميين من مذيعين ومقدمي برامج و الاستعداد للمساهمة بالكتابة وتقديم البرامج وإدارت مثل تلك الوسائل الإعلامية الهامة .

كما أدعو الإعلام العالمي إلى تغطية ما يجري في الجنوب بكل مهنية وأدعو الأشقاء والأصدقاء إلى دعم الشعب العربي في الجنوب في طرد الاحتلال اليمني وتحقيق الاستقلال وإعادة الدولة المستقلة وأقول لهم لكم إن تثقوا بان المارد

الجنوبي قد نهض وتحرك ولن يعود هذه المرة إلا بعودة وطنه وهويته ودولته ذات السيادة على كامل ترابه الوطني و قريبا سوف تعانق عدن كسوفا .

إننا أصحاب الحق في الوطن والأرض والثروة والحق في التحكم في أهم ممرات العالم حيوية وبما إن الجنوب يقع في منطقة حيوية في هذا العالم فإن الجنوب ودولته المستقلة سوف يشكل وجودهم عامل استقرار ومهم لدول الجوار خصوصاً والعالم عموماً وسوف تكون دولة الجنوب شريك مسئول وفعال مع الجميع لما يخدم المصالح والمنافع المشتركة باعتبار العالم يقوم على أساس احترام المصالح المشتركة وبما إن دولة الجنوب سوف تكون الممثل الشرعي لأصحاب الأرض والثروة فهي وحدها دون غيرها الذي تؤمن وتضمن المصالح المتبادلة للشركات ودول العالم المتعاملة مع الجنوب وليس المحتلين اليمنيين وسوف تؤمن وتحمي تلك المصالح المتبادلة ونحن بدورنا نعطي تلك الضمانات وسوف تشهد المنطقة عامل استقرار مهم بوجود دولة الجنوب المستقلة نضراً للإرث التاريخي المتراكم لعدن على مر العصور.

رئيس التجمع الديمقراطي الجنوبي(تاج)
كاتب وباحث أكاديمي
لندن
25فبراير2008م

التعليقات في المنتدى السياسي صوت الجنوب بالضغط هنا